



تقرير الاحتفال باليوم العربي للاستدامة لعام 2025







الكلمة التقديمية

لسعادة وزير مفوض/ د.ندى العجيزي

مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي – الأمانة العامة لجامعة الدول العربية



معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية

سمو الشيخ/ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد إمارة الفجيرة – دولة الإمارات العربية المتحدة

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة

يطيب لي أن أرحب بكم أجمل ترحيب في هذا الحفل الذي نحتفي فيه معًا باليوم العربي للاستدامة، والذي يتزامن مع احتفالية كبرى في عامنا هذا 2025، إذ نحتفل بمرور ثمانين عامًا على تأسيس مؤسستنا العريقة جامعة الدول العربية، بيت العرب، التي حملت على عاتقها منذ تأسيسها هموم أمتنا وتطلعاتها، وسعت بكل ما أوتيت من قوة لتعزيز التعاون والوحدة، بما في ذلك دعم مسارات التنمية المستدامة في دولنا العربية.

السيدات والسادة،

إن اليوم العربي للاستدامة ليس مجرد مناسبة رمزية، بل هو دعوة صادقة لتجديد التزامنا الجماعي بمسؤوليتنا تجاه حاضرنا ومستقبل أجيالنا. فالاستدامة أصبحت ضرورة حتمية تفرضها التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه عالمنا، وتحديدًا منطقتنا العربية التي تتأثر بشكل مباشر بتغير المناخ، وشح الموارد، والصراعات والنمو السكاني المتسارع.

كما يهدف اليوم العربي للاستدامة إلى أن يكون محركاً إعلامياً يلقي الضوء على إنجازات الدول العربية وأصحاب المصلحة المختلفين في تفعيل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 ، وسبل خلق مناخ عربي داعم لها. وبحيث تكون هذه الفاعلية بمثابة فرصة لتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات والتجارب لبناء مستقبل أفضل للمنطقة العربية.

السيدات والسادة،

منذ انطلاقة النسخة الأولى من اليوم العربي للاستدامة في عام 2023، تحت شعار "رواد الاستدامة في المنطقة العربية"، ونحن نسير بخطى واثقة نحو ترسيخ ثقافة الاستدامة في وجدان أمتنا. وفي عام 2024 احتفلنا بيوم الاستدامة تحت شعار "مستقبل مستدام للمنطقة العربية"، تأكيداً على طموحنا الجماعي في بناء الغد على أسس راسخة من التوازن والمسؤولية.

وفي عامنا هذا المميز 2025، نواصل احتفالنا بهذه المناسبة المضيئة تحت شعار "تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة في المنطقة العربية"، وذلك لإيماننا بأن الوعي هو البوابة الأولى للتغيير، وأن التنمية المستدامة تبدأ من إدراكنا لقيمتها وضرورتها.

وإذ نحتفل تحت هذا الشعار، علينا أن ندرك إن تعزيز الوعي بالاستدامة يعني أكثر من مجرد نشر المفاهيم؛ إنما يتطلب بناء ثقافة حقيقية تؤمن بأن حماية البيئة، وترشيد الموارد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، هي أركان لا غنى عنها لبناء مجتمعات مزدهرة، وعادلة.

السيدات والسادة،

في إطار حرص الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن يكون تكريم الشخصيات والمؤسسات العربية البارزة في مجال الاستدامة، ضمن احتفالات هذا اليوم، مبني على معايير تقييمية، ووفق منهجية واضحة.

فقد وضعنا منهجية ارتكزت على استخدام عشرة معايير لاختيار الشخصيات البارزة وهي: (القيادة والاستدامة، الأثر الملموس، الإلهام والقُدوة، الشراكة والتعاون، التأثير العلمي أو الأكاديمي، التأثير الإعلامي والتوعوي، الابتكار والإبداع، البعد العربي، البعد الدولي، الاستمرارية والاستدامة في العمل). وعشرة معايير لاختيار المؤسسات البارزة وهي: (قيادة المؤسسة، التأثير الملموس للمؤسسة، أدوات الاستدامة، التميز والريادة، الابتكار والإبداع، الشراكة والتعاون، المسؤولية تجاه المجتمع والدولة، البعد العربي، البعد الدولي، التطوير المستمر).

الحضور الكريم،

دعونا نغتنم هذه المناسبة لنكون صوتاً واحداً، لنثبت للعالم أن منطقتنا العربية قادرة على أن تكون نموذجاً يحتذى به في بناء مستقبل مستدام، قائم على الوعي، والمبادرة، والتميز والابتكار. شكراً لحضوركم، وشكراً لكل من ساهم في تنظيم هذا الحفل، وكل عام ومنطقتنا أكثر وعياً، وبيئتنا أكثر سلامة، ومستقبلنا أكثر إشراقاً.

كلمة معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية



**سمو الشيخ / محمد بن حمد الشرقي
ولي عهد إمارة الفجيرة – دولة الإمارات العربية المتحدة**

السيدات والسادة،

أود في مستهل كلمتي أن أرحب بكم جميعاً في بيت العرب – جامعة الدول العربية – وأشكركم على حضوركم ومشاركتكم في الاحتفاء بيوم الاستدامة العربي... مما يعكس الحرص على السير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بكافة أبعادها، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية... باعتبار أن هذه الأهداف تمثل السبيل الأنجع لضمان مستقبل آمن ومزدهر لأمتنا العربية.

والحق... إنني أعتبر يوم الاستدامة العربي بمثابة دعوة للمثابرة... ورسالة إصرار على الاستمرار في تضافر الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التميز وتنمية روح الإبداع والتفكير الخلاق.

إن اختيار عقد الاحتفال هذا العام تحت شعار "تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة في المنطقة العربية"... يعكس الإدراك العميق بأن الاستدامة لا يمكن أن تتحقق بسياسات ومشروعات فقط .. بل تحتاج إلى وعي مجتمعي شامل، وإلى ثقافة عامة نسعى إلى تطويرها حتى تتجذر في سلوك الأفراد والمجتمعات.

كما يكتسب احتفالنا هذا العام بُعدًا خاصًا، إذ يتواكب مع الاحتفال بمرور ثمانين عامًا على تأسيس جامعة الدول العربية ... تلك المؤسسة التي جسدت على مدى عقود تطلعات شعوبنا نحو الوحدة، والتعاون، والعمل العربي المشترك في مختلف المجالات، ومنها مجال التنمية المستدامة.

السيدات والسادة،

لقد أولت جامعة الدول العربية اهتمامًا بالغًا بقضايا التنمية المستدامة ... إدراكًا منها لأهمية ربط الحاضر بالمستقبل، وضرورة إيجاد توازن بين متطلبات النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وتعزيز العدالة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، أطلقت الجامعة العربية العديد من المبادرات والمشروعات، بالتعاون مع مختلف الشركاء الإقليميين والدوليين، بهدف تكريس مفهوم الاستدامة ودمجه في السياسات والخطط على مستوى العمل العربي المشترك وعلى المستوى الوطني للدول الأعضاء.

ولا يسعني في هذا اليوم إلا أن أشيد بما تبذله العديد من الدول العربية من جهود حثيثة أفضت إلى تحقيق نجاحات ملموسة في مجالات الطاقة المتجددة، والمياه، والتعليم، والصحة، وتمكين المرأة والشباب، وذلك إيمانًا بأن التنمية المستدامة أصبحت ضرورة وليست خيارًا.

السيدات والسادة،

نقف اليوم، وقلوبنا مثقلة بالحزن، أمام المأساة الإنسانية المروّعة التي يعيشها أهلنا في غزة ... العدوان المستمر، والدمار الهائل، وفقدان الآلاف من الأرواح، لا يمكن أن يُغفل عن أعيننا ... إن ما يحدث في غزة هو وصمة عار على جبين الإنسانية، حيث غابت العدالة والسلام للذان هما الشرطان الأساسيان لأي تنمية مستدامة.

سوف نستمر بمشيئة الله في دعمنا الكامل للشعب الفلسطيني بكل قوة وفي كافة الميادين، ولن نتقاعس في دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، والعمل فوراً على وقف العدوان ورفع الحصار وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

السيدات والسادة،

إن منطقتنا العربية لا تزال تعاني من صراعات مسلحة ونزاعات داخلية، أرهقت شعوبنا واستنزفت مواردنا، وأثرت سلباً على مسيرة التنمية ... ومع ذلك، يجب أن نؤكد اليوم، وبصوت عالٍ ... أن التنمية المستدامة ليست حكرًا على دول بعينها ... ويجب العمل والسعي على عدم ترك أحد خلف الركب ... فالتعليم لا يجب أن يتوقف، والمياه لا يجب أن تُقطع، والرعاية الصحية لا يجوز أن تغيب ... فالتنمية في زمن الأزمات هي أداة للبقاء، وأساس لبناء السلام.

ختامًا،

أود التأكيد على أن الأمة العربية، برغم الجراح والتحديات، تملك من القدرات والموارد والإرادة ما يمكنها من تجاوز الأزمات وبناء مستقبل زاهر يجب أن نتمسك أكثر من أي وقت مضى بأهداف التنمية المستدامة، وأن نغرس في أجيالنا القادمة روح التفاؤل والعمل والأمل ... وأن نطلق العنان للطاقات الكامنة في المنطقة العربية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الامكانيات الهائلة المتاحة في معالجة التحديات المشتركة وتنفيذ المشروعات الحيوية في إطار تعاون وتكامل عربي وطيد ... وبالتعاون يمكننا التغلب على الحواجز واتخاذ إجراءات فعالة في إطار تدعيم مسيرة تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته،

كلمة سمو الشيخ/ محمد بن حمد الشرقي
ولي عهد إمارة الفجيرة – دولة الإمارات العربية المتحدة



من بيت العرب هنا القاهرة

معالي احمد ابو الغيث الأمين العام الموقر

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والساده

في عالم اليوم حيث المتغيرات والتحديات نقف أمام مسؤوليه واحده وهدف واحد وهو العمل الجاد معا نحو تطبيق أفضل الممارسات البيئية وتحقيق اهداف التنمية المستدامة في اهم القطاعات الحيوية التي تخدم الانسان وتدعم تمكينه وتسهم في تحسين جوده حياته

وأود الإشادة بجهود جامعه الدول العربية في تنظيم اليوم العربي الاستدامة 2025 هذا المحفل العربي الريادي الذي يجمع صناع القرار والخبراء ورواد التنمية لبحث واحده من اهم القضايا على مستوى المنطقة والعالم وهي الاستدامة

لقد حرصت دولة الإمارات أن تكون الاستدامة البيئية من أولويات رؤيتها المستقبلية وركيزة أساسية ضمن استراتيجيات تنميتها الوطنية انطلاقاً من دورها المحوري في التأثير على استقرار الأفراد وتمكين المجتمع ودعم النمو الاقتصادي والازدهار ... ولا زالت تواصل جهودها في مجال البيئة والعمل المناخي على الصعيدين المحلي والدولي

وفي إمارة الفجيرة الحبيبة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى وحاكم إمارة الفجيرة تعد الاستدامة البيئية أحد أهم مرتكزات العمل الحكومي في الرؤية الشمولية المستدامة لإمارة الفجيرة في أبرز القطاعات الحيوية ومن أهمها قطاع التعدين والثروة المعدنية الذي يدعم توجهات العمل المناخي والتنمية الشاملة والانتقال الطاقوي ويسهم في حفظ التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي والموارد الطبيعية الغنية التي تزخر بها إمارة الفجيرة

كما عززت إمارة الفجيرة مركزها الاستراتيجي العالمي في القطاع البترولي عبر تخزين وتداول البترول ومشتقاته وتزويد السفن بالوقود على مستوى العالم لتكون نموذجاً بيئياً متميزاً تعزز الاستدامة البيئية في هذا المجال الذي يخدم أسواق النفط والطاقة العالمية كما تعمل حكومة الفجيرة على مشاريع حماية النظم البيئية البحرية والحفاظ على الثروة السمكية عبر المحميات البحرية ومشاريع استزراع الشعب المرجانية وحماية الموائل الطبيعية التي تحفظ استدامه الحياة البحرية والتوازن البيئي

وفي هذا اليوم نثمن الجهود المستمرة والواضحة التي تبذلها جامعة الدول العربية نحو تسليط الضوء على أهم الممارسات المستدامة التي تخدم نمو القطاعات الحيوية وتفتح افاقاً عربية وعالمية للشراكات الاستراتيجية والمشاريع الرائدة بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي والتعاون المشترك لاستشراف مستقبل بيئي ومجتمعي أفضل للإنسان في وطننا العربي والاسهام في حفظ التوازن على كوكب الارض ليكون مكاناً أفضل العيش لجميع الكائنات الحية

شكراً لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



تكریم سمو الشیخ/ محمد بن حمد الشرقي
ولي عهد إمارة الفجيرة
بجائزة الشخصية العربية الرائدة في مجال الاستدامة



كرّمت جامعة الدول العربية مُمثلةً بأمينها العام معالي أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، بجائزة الشخصية العربية الرائدة في مجال الاستدامة، في حفل اليوم العربي للاستدامة 2025 تحت شعار “تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة في المنطقة العربية” في مقر الجامعة بالقاهرة.



تكريم الشخصيات العربية البارزة في مجال الاستدامة

السيدة/ سحر الجبوري رئيسة مكتب وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى - الأونروا	
السيد/ معاوية الصقلي العضو المنتدب - التجاري وفا بنك إيجيبت	
السيد/ محمد علي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف ابوظبي الاسلامي مصر	
م. فاطمة الحنطوي مدير إدارة البحوث والتشريعات - هيئة الفجيرة للبيئة	

السيد / خليل محمود أبو الرّب رئيس مجلس ادارة شركة هارموني - D5	
الدكتور / إبراهيم علي محمد رئيس مجلس الإدارة - جمعية أصدقاء البيئة الإماراتية	
م. روعي العربي رئيس مجلس إدارة - مؤسسة الجمهورية الجديدة للتنمية رئيس لجنة منظمات المجتمع المدني تحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة	
السيد / عادل ياسين رئيس لجنة العلاقات العامة والتسويق - تحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة	

تكریم الطفلة صوفيا هلال كأصغر شخصية عربية مؤثرة في مجال الاستدامة

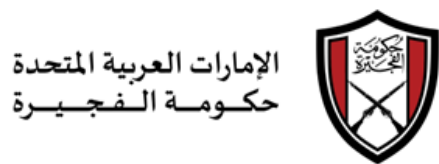


جاء تكريم جامعة الدول العربية لصوفيا بهدف تعزيز ثقافة الاستدامة بين الأجيال الشابة، والتأكيد على دور الأطفال واليافعين في دعم أجندة الأهداف الأممية لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتعد صوفيا هلال أصغر عضو في المجلس القيادي العالمي لمبادرة الأمم المتحدة "Generation Unlimited"، وهي مبادرة تعنى بتمكين الشباب وربطهم بفرص التعليم والتوظيف وريادة الأعمال.





وقعت جامعة الدول العربية مذكرات تفاهم مع الجهات الآتية



مكتب سمو ولي عهد إمارة الفجيرة



جمعية أصدقاء البيئة الإماراتية



بنك أبوظبي الإسلامي

